بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد وروي عنه عليه السلام انه قال
يخ خمس ما اثقلهن في الميزان لا اله الا الله والله اكبر وسبحان الله
والحمد لله والولد الصالح يتوفى للمرء المسلم فيحتسبه وقولة يخ
يخ هي كلمة تقال عند المدح والرضا وتذكر للمبالغة ومعناها
تعظيم الاجر وتفخيمه ومن لقي الله تعالى بخمس عوفي من النار
وادخل الجنة وهي سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
وولد يحتسب وبحكي عن عثمان بن مظعون انه كان له
ولد فمات فحزن عليه حزنا شديدا وانقطع في بيته من اجله
وبنى له مسجدا يتعبد فيه فبلغ ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ائتوني به فلما اتاه قال له ياعثمان ان للجنة
ثمانية ابواب ولجهنم سبعة ابواب الا ترى انك لا تاتي بابا
من ابواب الجنة الا وجدته قائما عنده يشفع لك الى الله
عز وجل فقبل يارسول الله وهل لنا من ذلك في ابنائنا قال
نعم ولكل من صبر واحتسب من امتي الى يوم القيامة

وقد قيل شعر

وكيف اطيق من انسى حبيبا ... يقطع ذكره برد الشراب
فاني لست ناسيه ولكن ... سأذكره بصبر واحتساب

وبحكي عن امراة من الانصار مات لها ولد فجزعت عليه فبلغ
خبرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى اليها وقال لها ما هذا
الجزع فقالت يارسول الله كيف لا اجزع وانا رقوب لا يعيش لي ولد
فقال ما انت برقوب انما الرقوب من يعيش ولدها انما تخبين

ان

ان تربيه على باب الجنة وهو يدعوك اليها وروي عنه عليه
السلام انه قال يوما لاصحابه الا تعدون الرقوب فيكم قالوا الذي
لا يولد له ولد فقال عليه السلام ليس كذلك انما الرقوب الذي
لم يقدم من اولاده شيئا ثم قال عليه السلام ما تعدون الصرعة
فيكم قالوا الذي لم تصرعه الرجال فقال عليه السلام ليس كذلك انما
هو الذي يملك نفسه عند الغضب وقد قيل شعر

قل للزمان الخوني ... وحادثات المنون
فركنت اخشاك حتى ... حققت فيك ظنوني
وكان ما كنت اخشى ... فكيف ما شيت كوني

وروي عنه عليه السلام انه قال ما من مسلمين يتوفى لهما ثلاثة
اولاد الا ادخلهما الله الجنة بفضل رحمته فقيل يارسول الله واثنان
قال واثنان قيل وواحد قال وواحد والذي نفسي بيده ان
السقط ليجر امه بسرره الى الجنة اذا احتسبته والشهيد
في الجنة والوليد في الجنة وروي عنه عليه السلام انه قال اذا
كان يوم القيامة نودي في اطفال المسلمين ان امضوا الى الجنة
زمرا زمرا فيقولون بارينا ووالدينا معنا فيقال لهم ووالديكم
معكم فيثب كل طفل الى والديه فياخذون بايديهم ويدخلون
بهم الجنة وبحكي عن ابي طلحة انه كان له ولد وكان يحبه
فلما قرب موته خافت امه على ابي طلحة من الجزع فارسلته امه في
حاجة فمات الولد في غيبته فسجته امه بثوب وعزلته
في ناحية من البيت فلما رجع ابوه سال عن حاله فقالت له امه

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)